

# ثانياً : الهجرات الاسيوية

- لم تسهم القارة الاسيوية في حركة الهجرة الدولية بقدر يتناسب مع عدد سكانها . ويقدر مجموع الاسيويين الذين هاجروا من اسيا الي دول اخري بنحو ٢٠ مليون شخص وتركزت الهجرة المغادرة في الصين والهند واليابان ولبنان .
- اهم الهجرات الاسيوية هي :
  - أ- الهجرة من الصين :
    - تعتبر اكبر الهجرات الاسيوية حجماً ويقدر عدد الصينيين خارج الصين حوالي ١١ مليون صيني عام ١٩٥٣ م .
    - اتجهت الهجرات الصينية الي الدول المطلة علي المحيط الهادي مثل : الولايات المتحدة وكندا وبيرو و استراليا اضافة الي اعداد قليلة غادرت الي جزر الهند الغربية والبرازيل وجزر ملاقاسي في ساحل شرق افريقيا .
    - اسس الصينيون مستعمرات في كاليفورنيا وفي امريكا الجنوبية وسيبيريا . وقد عملوا في قطاع التعدين والسكك الحديدية والمزارع .
    - كما تركزت الهجرات الصينية بصورة كبيرة في الدول المجاورة ( جنوب شرق اسيا ) وذلك بسبب القرب والارتباط الجغرافي والدول هي : اندونيسيا وتايلاند وماليزيا والفلبين وسنغافورة .

## ب- الهجرة من الهند :

- يقدر عدد المهاجرين الهنود حوالي ٦ مليون مهاجر في الفترة من ١٨٣٤ - ١٩٣٧ م .
- ارتبطت الهجرة الهندية بالاستعمار الانجليزي اذ جذبت المستعمرات الانجليزية في افريقيا وجزر الهند الغربية اعداداً كبيرة من الهنود للعمل في مزارع السكر والشاي وبناء السكك الحديدية .
- هنالك اقلية في اقليم الناطل في جنوب افريقيا وكينيا وتنزانيا .
- اتجهت اول هجرة هندية الي افريقيا عام ١٨١٥ م . ونجد ان ٦٠% من سكان موريشيوس من الهنود .
- استوطن العديد من الهنود في جامايكا وفيجي . ونجد حوالي ٢ مليون مهاجر في سيلان ونحو مليون في ماليزيا .

## ج- الهجرة من اليابان :

- خضعت الهجرة من اليابان لسياسات سكانية حكومية صارمة منذ منتصف القرن التاسع عشر تحدد اتجاهات الهجرة ونوعيات المهاجرين .
- وقد ذهبت الي ابعد من ذلك فقد كان هناك تدريب منظم للمهاجرين حتى يظلوا جماعات متماسكة في دول المهجر ويدينون بولاء كامل لوطنهم الام .
- وقد ادت هذه الشروط الي تقليل اعداد المهاجرين .
- ظل متوسط الهجرة السنوي منخفضاً حتى عام ١٩٣٠م حين ظهر تياران للهجرة اولهما كان خاضعاً لتوجيه من الدولة واتجه شمالاً نحو منشوريا وكوريا . اما الثاني فقد اتجه الي تايوان والفلبين وهاواي وأمريكا الشمالية والجنوبية .
- وبما ان الولايات المتحدة قد سنت قوانين تحد من هجرة **الشعوب الصفراء** اليها خوفاً من تزايدهم ، فقد اتجه معظم المهاجرين اليابانيين نحو امريكا الجنوبية خاصة البرازيل التي وصلها نحو ربع مليون عام ١٩٤٣م .
- بعد الحرب العالمية الثانية وضعت الحكومة اليابانية سياسة لإعادة بناء الاقتصاد بتهجير نحو ٢٠ مليون ياباني خارج البلاد بمعدل مليون مهاجر سنوياً .

## د- الهجرة من لبنان وسوريا:

- من الهجرات الاسيوية الهامة تلك التي خرجت من سوريا ولبنان خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر الي الولايات المتحدة والأرجنتين والبرازيل وغرب افريقيا خاصة الدول الناطقة باللغة الفرنسية .
- ادت الحرب الاهلية التي تعرضت لها لبنان بين عامي ١٩٧٥م – ١٩٩٢م الي هجرة ضخمة قدرت بنحو مليون شخص أي ثلث سكان البلاد.

## ثالثاً : الهجرة اليهودية الي فلسطين

- تعتبر من ابرز الهجرات التي حدثت في القارة الاسيوية ابتداء من اواخر القرن الثامن عشر حتى الوقت الحاضر .
- فقد بدأت الهجرة في اواخر عهد الدولة العثمانية عندما انشئت اول مستعمرة يهودية في الاراضي الفلسطينية عام ١٨٣٧م وقدر عددهم انذاك بنحو ١٥٠٠ يهودي . وتزايد عددهم ببطء حتى وصل ٢٢ الف يهودي عام ١٨٨١م بمعدل ٤٤٠ يهودي في السنة .
- حاولت الدولة العثمانية عام ١٨٨٢م الحد من هجرة اليهود الي فلسطين بإصدار قانون ولكنها تراجعت عن ذلك بعد الضغوط البريطانية والفرنسية .
- وقد تزايدت الهجرة اليهودية في فترة الانتداب البريطاني ١٩١٩م – ١٩٤٨م حيث بلغ متوسط السنوي نحو ١٦٤٤٠ مهاجر .

- وكانت المنظمات اليهودية تدعم وتشجع الهجرة اليهودية الي فلسطين . كما ارغمت الحركة النازية العديد من اليهود الي مغادرة اوربا الي فلسطين .
- بإعلان قيام الدولة العبرية عام ١٩٤٨م ازدادت كثافة الهجرة اليهودية وارتبط ذلك بطرد جماعى للفلسطينيين واغتصاب اراضيهم .
- هنالك بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية دفعت عددا كبيرا من اليهود الوافدين الي فلسطين من العودة الي اوطانهم ويقدر عددهم بحوالي ١٥% من جملة اليهود القادمين اليها . ومعظم هؤلاء من اليهود الاروبيين والامريكيين ذوي الأعمار المتوسطة .

# رابعاً : الهجرة الافريقية

- بدأت الهجرة المغادرة لقارة افريقيا في منتصف القرن السادس عشر وهي هجرة اجبارية ارتبطت بنقل الزوج من النطاق المداري الي العالم الجديد وعرفت بتجارة الرقيق .
- وقد اشتركت معظم دول غرب اوربا في هذه التجارة التي كان مصدرها غرب ووسط اوروبا ، وأسواقها الرئيسية في أمريكا الجنوبية وأمريكا الشمالية .
- وقد ازدهرت هذه التجارة بعد الكشوفات الجغرافية.
- قدر عدد الزوج الذين نقلوا الي الأمريكتين بنحو ٣٥ مليون زنجي ولم يصل جميعهم الي العالم اذ مات نحو ٥ ملايين بسبب المرض والمعاملة القاسية التي صاحبت عملية النقل .
- اما الهجرة الاختيارية التي غادرت افريقيا فهي في معظمها هجرات عمل ارتبطت بأنماط الاستعمار الأوربي .
- فقد خرجت هجرات من بلاد المغرب ( المغرب والجزائر وتونس ) ومن المستعمرات الفرنسية في غرب افريقيا الي فرنسا لدوافع اقتصادية وسياسية .

# ثانياً : الهجرات الحديثة المعاصرة

- تزايد حجم الهجرة حديثاً رغم القوانين التي تفرضها الدول المستقبلية للحد منها وكل هذه الهجرات ذات طابع اقتصادي.
- وتعزي هذه الهجرات الي تباين مستويات التنمية والنمو والدخل والمعيشة بين مختلف دول العالم لاسيما الدول النامية.
- يمكن حصرها في ثلاثة مناطق:

## ١- دول غرب أوروبا:

- استقبلت اعداداً كبيرة من المهاجرين لارتباطها التاريخي بدول العالم النامي.
- يعمل فيها حالياً اكثر من ٨ ملايين من دول افريقيا ( دول حوض البحر الابيض) وجنوب الصحراء ومن أسيا اضافة الي هجرات متزايدة من دول شرق اوربا.
- وتعتبر المانيا وفرنسا وبريطانيا اكثر الدول الجاذبة لهجرة العمال الحديثة.

## ٢- الولايات المتحدة الامريكية وكندا:

- تستقبلان القوي العاملة المهاجرة من مختلف دول العالم وفق سياسات وقوانين مرسومة .
- وصل الي الولايات المتحدة حوالي ٧,٣ مليون مهاجر خلال الثمانينات معظمهم من المكسيك والبرازيل وبوليفيا ودول امريكا الوسطي .
- حالياً تستقبل الولايات المتحدة المهاجرين من خلال ما يسمى باللوتري من جميع دول العالم .

## ٣- الدول العربية المنتجة النفط :

- لعل ابرز ظاهرات الانتقال السكاني الدولي هي الهجرة للعمل في الدول البترولية في الخليج العربي .
- وقد بدأت هذه الهجرة بعد الحرب العالمية الثانية بعد ظهور البترول في بعض الدول العربية ولكنها تزايدت في السبعينات لتحسين الوضع الاقتصادي .
- تعتبر دول الامارات وقطر والكويت والسعودية اكبر الدول البترولية التي تعتمد علي العمالة الوافدة .
- معظم المهاجرين من دول اسيا ( باكستان والهند وإيران ) ومن الدول الاوربية والدول العربية كبلاد الشام (سوريا وفلسطين والأردن ولبنان ) ووادي النيل كالسودان ومصر .

# النمو السكاني Population Growth

- يقصد به الفرق بين معدل المواليد ومعدل الوفيات .
- ولهذا الفرق قيمة ايجابية في كل اقاليم العالم .
- علينا ان نفرق بين مفهوم معدل الزيادة الطبيعية ومفهوم معدل النمو السكاني – فالأول يستند في حسابه علي بيانات العوامل الطبيعية للنمو ( المواليد والوفيات ) اما معدل نمو السكان فيقيس اثر كل العوامل المتسببة في هذا النمو سواءا اكانت طبيعية او غير طبيعية .
- ويقصد بالعوامل غير الطبيعية صافي الهجرة بالإضافة الي تغيير الحدود الادارية داخل الدولة او تعديل الحدود السياسية بين دولة وأخرى .
- من البديهي ان حساب نمو السكان علي مستوي العالم ككل يعتمد علي عنصري المواليد والوفيات فقط ، اذ ان اثر صافي الهجرة يكون صفرا .

• مقاييس التغير السكاني :

١ / التغير المطلق في عدد السكان :

• هو الفرق بين عدد السكان الاجمالي داخل رقعة جغرافية محددة بين نقطة زمنية معينة ونقطة زمنية لاحقة ويقاس عادة بطرح مجموع السكان في تعداد معين من مجموع السكان في التعداد اللاحق له .

٢ / معدل النمو السنوي للسكان :

ويمكن استخدام الصيغة التالية لحساب معدل النمو السنوي للسكان :

أ- معدل النمو السكاني السنوي الحسابي :

يحسب بقسمة الزيادة المطلقة للسكان بين تعدادين متتاليين علي عدد السنوات الفاصلة بين التعدادين . ويحسب بالقانون التالي :

$$= \frac{\text{عدد السكان في التعداد الثاني} - \text{عدد السكان في التعداد الاول}}{\text{عدد السنوات الفاصلة بين التعدادين}} \times 100$$

• عدد السنوات الفاصلة بين التعدادين  $\times$  عدد السكان في التعداد الاول

• نمو السكان في العصور القديمة :

### ١- العصر الحجري القديم :

قدر العلماء عدد سكان العالم في العصر الحجري القديم ما بين ١ - ٥ مليون نسمة . فقد عاش الإنسان حينها وسط ظروف حياتية قاسية معتمدا علي الجمع والالتقاط والصيد ، وفي ظل ارتفاع معدلات الوفيات بسبب انتشار الاوبئة والأمراض والمجاعات والكوارث الطبيعية.

### ٢- العصر الحجري الحديث :

وفي بداية العصر الحجري الحديث بدأت مرحلة جديدة من حياة البشر ، ارتبطت بتحول الانسان من حياة الجمع والصيد الي الزراعة مما ادي الي استقرار الناس وضمن توفر الغذاء وتحسن نسبي في مستوي المعيشة . صاحب ذلك انخفاض في معدلات الوفيات ومن ثم بدا سكان العالم يتزايدون ببطء حيث وصل عددهم حوالي ٣٠ مليون عام ٥٠٠٠ قبل الميلاد .

# نمو السكان في العصور الحديثة

- تزايد عدد سكان بشكل كبير خلال هذه العصور بسبب التطور الصناعي ( الثورة الصناعية ) مما ادي الي زيادة الانتاج وتقدم المعرفة وانتشار التعليم وتطور مجالات الصحة العامة والطب الوقائي والعلاجي – الامر الذي قلل من معدلات الوفيات وثبات معدلات المواليد .
- تركزت الزيادة السكانية خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر في قارتي اسيا وأوربا . بينما قل عدد السكان في افريقيا بسبب تجارة الرقيق .
- شهدت دول العالم الجديد زيادة سكانية بسبب الهجرة خلال الفترة من ١٨٥٠ – ١٩٥٠ م .

# معدلات نمو السكان فى العالم

- بلغ معدل النمو السكاني فى اسيا حوالي ٢% ، بينما فى امريكا اللاتينية ١% وفى اوربا ٠,٦٥%
- وفى افريقيا ١% .
- يمكن ان نقسم العالم من حيث معدلات النمو السكاني الي :
  - ١- دول ذات معدل نمو سكاني يزيد عن ٣% :

وتضم بعض دول شرق افريقيا وبعض دول غرب اسيا ودول قليلة من امريكا الجنوبية .
  - ٢- دول ذات معدل نمو سكاني يتراوح بين ٢ - ٢,٩% :

تضم العديد من الدول الاسيوية ومعظم دول افريقيا ومعظم دول امريكا الوسطي .
  - ٣- دول ذات معدل نمو سكاني يتراوح بين ١ - ١,٩% :

تشمل دول جزر البحر الكاريبي وأمريكا الجنوبية والدول الافريقية ومن اوربا مثل ايسلندا وألبانيا .
  - ٤- دول ذات نمو سكاني اقل عن ١% :

تشمل جميع الدول الاوربية ودول اسبوية كاليابان ودول صناعية كالولايات المتحدة وكندا واستراليا .

# الوضع السكاني في العالم

- تم تقدير عدد السكان في العالم فيما بين السنوات ٧٠٠٠ الى ٦٠٠٠ قبل الميلاد بحوالي ٥ - ١٠ مليون نسمة .
- في زمن الإمبراطورية الرومانية أي حوالي سنة ٢٠٠ قبل الميلاد قدر العدد ما بين ٢٠٠ - ٤٠٠ مليون نسمة .
- كان السبب الرئيسي في هذه الزيادة هو تحسن أساليب الإنتاج الزراعي.
- بدأ انطلاق النمو السكاني في العالم في القرن السابع عشر، حيث بلغ عدد السكان حوالي نصف مليار نسمة .
- تحقق المليار الأول من السكان بعد عام ١٨٠٠ م .
- اكتمل المليار الثاني في الثلاثينيات من القرن الماضي .
- أضيف المليار الثالث في أقل من ٣٠ سنة بحلول عام ١٩٦٠
- أما المليار الرابع فقد اكتمل عام ١٩٧٥ والخامس في عام ١٩٨٧ واكتمل المليار السادس في عام ١٩٩٨ .

- أصبح العالم يحتاج الان لحوالى ١٠ سنوات لإضافة مليار جديد من البشر وهو مقدار من السكان يعادل سكان اوروبا وأمريكا الشمالية مجتمعتين.
- سيناريو للنمو السكاني

- معدل النمو السكاني للدول النامية حاليا حوالي ٢%. والمتوسط العالمي ١,٦%.
- اذا استمر معدل النمو السكاني الحالى فان عدد سكان العالم:
  - سوف يتضاعف (أى يصل الى ١٢ مليار نسمة) فى خلال ٤٢ سنة
  - ويصل الى أربعة أضعاف مستواه الان (٢٤ مليار نسمة) فى خلال ٨٤ عاما
  - وفى خلال ١٢٦ عاما من الان يصل عدد سكان العالم الى ٤٤ مليار نسمة وهو رقم ضخم للغاية .
- ان زيادة السكان بدون حدود أمر **مستحيل الحدوث** لان العالم يواجه العديد من القيود البيئية مثل العرض المحدود من الغذاء والعرض المحدود من المياه الصالحة للشرب فى العديد من المناطق والقيود على قدرة الارض على استقبال نفايات الانتاج الصناعى .

# توزيع السكان

- يختلف توزيع السكان من إقليم إلى آخر على سطح الأرض، فيلاحظ أن هناك أقاليم تتركز فيها أعداد كبيرة من السكان، بينما يقل هذا التركيز في أقاليم أخرى، ويكاد ينعدم في أقاليم ثالثة، ويعني هذا أن سكان العالم موزعون توزيعاً غير عادل على سطح الأرض.
- ٨١% من سكان العالم يتمركزون في العالم النامي ، بينما ١٩% يتمركزون في العالم المتقدم .
- ان ما يقارب ثلثي سكان العالم وهم سكان اسيا ويتوزعون في ثلث مساحة الكرة الارضية .
- ان ١٣,٦% من سكان العالم وهم سكان الامريكيتين يعيشون فوق ما يقارب ثلث مساحة العالم .
- يشكل سكان استراليا ٥,٥% فقط من اجمالي سكان العالم ويعيشون في ٦% من مساحة اليابس .
- اوربا تعتبر من اكثر قارات العالم انتظاماً من حيث التوزيع السكاني .
- اما قارة افريقيا سكانها يمثلون ١٣% من اجمالي سكان العالم يعيشون في ٢٢% من مساحة اليابس .

# عوامل توزيع السكان فى العالم

- (١) **العوامل الطبيعية** (كالموقع والمناخ ومظاهر السطح والمياه والترربة)، التي تؤثر في العمليات الإنتاجية والموارد الطبيعية، التي يمكن أن يستغلها الإنسان، وتعمل على تجمعه بأعداد متباينة.
- (٢) **العوامل البشرية** : التي تشمل المواليد، والوفيات، والهجرة، مما يؤدي إلى تباين معدلات النمو السكاني في الجهات المختلفة .
- (٣) **العوامل الاقتصادية** ( الزراعة والصناعة والنقل والمواصلات والتجارة ) .
- (٤) **العوامل السياسية** ( الحروب والنزاعات ) .
- (٥) **العوامل التاريخية** ( الاستيطان البشري ) .
- (٦) **العوامل الحضارية** ( تطور الانسان ثقافياً وحضارياً مرحلة الصيد والجمع والالتقاط والزراعة والصناعة ) .

# التوزيع حسب دوائر العرض

- ويختلف التوزيع السكاني حسب دوائر العرض اختلافاً جوهرياً وذلك لأن أقل من ١٠ % من سكان العالم يعيشون في نصف الكرة الجنوبي.
- ومثل هذه النسبة يعيش بين خط الاستواء ودائرة العرض ٢٠ شمالاً.
- وما يقرب من ٥٠ % بين دائرتي عرض ٢٠ شمالاً، ٤٠ شمالاً، كذلك يعيش ٣٠ % بين دائرتي عرض ٤٠ شمالاً، و ٦٠ شمالاً.
- وأقل من ٥٠ % شمال دائرة العرض ٦٠ شمالاً. أي أن حوالي أربعة أخماس السكان يعيشون بين دائرتي عرض ٢٠ شمالاً، ٦٠ شمالاً، على الرغم من أن هذا النطاق يشمل معظم صحاري نصف الكرة الشمالي، ويضم سلاسل جبلية وهضاباً مرتفعة كالهimalايا والتبت، إلا أنه يشمل منطقتي التركيز السكاني الرئيسيتين في العالم، الأولى في جنوب شرق آسيا حيث يعيش نصف سكان العالم في حوالي ٥ % من مساحة الأرض، والثانية في أوروبا ويعيش بها خمس سكان العالم ينتشرون على مساحة تقدر بنحو ٥ % من مساحة اليابس. وقد أدى اختلاف التوزيع السكاني إلى اختلاف في كثافة السكان

## الكثافة :Density

- هي أبسط أنواع المقاييس المستخدمة في دراسات السكان، وتعني جملة السكان في وحدة مساحية معينة، وتُعرف **بالكثافة الحسابية أو الخام Crude Density**

= جملة السكان في منطقة ما ÷ إجمالي المساحة الكلية لهذه المنطقة،  
بما أن السكان يعيشون في المناطق المعمورة فقط، فإن الكثافة في هذه الحالة تُعرف **بالكثافة الفسيولوجية Physiological Density**  
= جملة عدد السكان في منطقة ما ÷ إجمالي المساحة المعمورة،  
وهي بالتالي تعطي صورة أدق من الأولى.

- **الكثافة الزراعية** : وتحسب بقسمة عدد السكان الزراعيين علي مساحة الارض الزراعية .

# التوزيع الكثافي للسكان

• ومن ثم يمكن تحديد أكثر جهات العالم ازدحاماً بالسكان و كثافة بأربع مناطق رئيسية وهي:

(١) الجزء الجنوبي من قارة آسيا :

الذي يضم الهند، وباكستان، وبنجلاديش، وسريلانكا، وبورما، وتايلاند، وماليزيا، واندونيسيا، ويكون سكانه نحو ٢٦,٢% من إجمالي سكان العالم.

(٢) الجزء الشرقي من قارة آسيا :

والذي يشمل الصين الشعبية، واليابان، وكوريا، وتايوان، والفلبين، وفيتنام، وهونج كونج، وسنغافورة، ومنغوليا، ويكون سكانه نحو ٢٧,٨% من إجمالي سكان العالم.

(٣) قارة أوروبا وخاصة الجزء الغربي منها:

ويمثل سكان هذا الجزء نحو ١٠% من إجمالي سكان العالم.

(٤) الأجزاء الشرقية من قارة أمريكا الشمالية:

ويسهم سكانها بنحو ٥% من إجمالي سكان العالم.

# التركيب السكاني Population Structure

- ويعني الخصائص الديمغرافية والاجتماعية التي تكسب المجتمع صفات تميزه عن المجتمعات الأخرى .

- ما أهمية دراسة التركيب السكاني؟

- ١- الكشف عن الملامح الديموغرافية للمجتمع ذكوراً وإناثاً.

- ٢- توضيح التوزيع العمري وآثاره على معدلات المواليد والوفيات والهجرة .

- ٣- تساعد في التنظيم الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع ،

- ٤- تساعد في عمليات التخطيط ( الخدمات الصحية والتعليمية والاقتصادية ) .

## التركيب النوعي :

- يقصد به توزيع السكان بين الإناث والذكور أي التوزيع حسب النوع أو الجنس (يتم هذا التوزيع بواسطة الهرم السكاني Population Pyramid).
- ولهذا التوزيع أهمية اجتماعية واقتصادية للاختلاف ما بين الذكور والإناث في متطلباتهم .
- تحسب عادة بالقانون التالي :

$$\text{نسبة النوع} = \frac{\text{عدد الذكور}}{\text{عدد الإناث}} \times 100$$

- مثال : عدد الذكور في سوريا عام ٢٠٠٠م ٨٩٩١٠٠٠ و عدد الاناث ٨٨١٧٠٠٠ احسب النوع :
- بتطبيق حساب نسبة النوع تكون نسبة النوع في سوريا :
- $$= \frac{٨٩٩١٠٠٠}{٨٨١٧٠٠٠} \times ١٠٠$$
- = ١٠٢ أي ان هناك ١٠٢ ذكراً لكل ١٠٠ انثي في سوريا عام ٢٠٠٠م .
- تحسب نسبة الذكورة بالقانون التالي :
- $$= \frac{\text{عدد الذكور}}{\text{مجموع السكان}} \times ١٠٠$$
- عوامل اختلال نسبة النوع :
- ١- الخسائر الكبيرة في الارواح اثناء الحروب والنزاعات القبلية .
- ٢- التباين في معدل الوفيات النوعي .
- ٣- الاخطاء في بيانات التعدادات السكانية : في بعض المجتمعات المحافظة هنالك قصور في تسجيل الاناث او مبالغة في تسجيل الذكور – او في بعض المجتمعات هنالك نقص في تسجيل الذكور خوفا من التجنيد .
- ٤- الهجرة : معظمها من الذكور .

## • الهرم السكاني :

- هو رسم بياني للتركيب العمري والنوعي لأي مجتمع سكاني. وقد يرسم الهرم علي اساس الاعداد المطلقة او النسب المئوية للفئات العمرية .
- وقد جرت العادة علي قيد فئات السن سواء اكانت خمسيه او عشرية علي المحور الراسي ، وقياس الاعداد المطلقة او النسب المئوية علي المحور الافقي .
- الهرم السكاني اداة جيدة لتوضيح تركيب السكان من حيث النوع والفئات العمرية ، ومؤشر لمعدلات المواليد والوفيات ونسب الاعالة .

## • تصنيف الاهرامات السكانية :

- ١- النموذج السريع : ذو قاعدة عريضة ويمثل البلاد التي هي بصدد النمو السريع نتيجة لانخفاض مستمر في معدل الوفيات خاصة الاطفال والرضع .
- قاعدة هذا الهرم عريضة بسبب تركز اكثر من ٤٠% من سكانه في فئات السن الصغير اقل من ١٥ سنة ونحو ٥٠% في فئات السن المتوسطه ١٥ - ٦٥ سنة واقل من ١٠% في فئات السن الكبيرة .
- وفي مثل هذه البلاد يتزايد السكان بسرعة ويمثل هذا الهرم اغلب الدول النامية .

٢- النموذج البطئ : يمثل البلاد التي تتميز بانخفاض معدل المواليد والوفيات ، وذو قاعدة ضيقة ويتركز السكان في السن الوسطي أي المنتجة (١٥ - ٦٥ سنة ) ويمثل دول غرب اوربا مثل النمسا وبريطانيا وهولندا .

٣- النموذج النمو الثابت : شبيه بالجرس ، وهو نوع خلقتة الولايات المتحدة وكندا .

• ويمثل بلاد اتجهت بعد فترة طويلة من الانخفاض في معدل المواليد والوفيات الي ازداد نسبي في الانجاب مع المحافظة علي انخفاض معدل الوفيات .

• ويتميز بقاعدة عريضة نسبياً ثم يبدأ في الضمور في فئة العمر ١٠ - ١٩ ويبدأ في الاتساع في الفئات العمرية ٢٠ - ٣٩ ثم يتقارب تدريجياً الي ان يصل القمة ويتميز بنسب اعالة كلية منخفضة .

٤- النموذج السلبي : يمثل هذا النوع جماعة تعاني هبوطاً ظاهراً وسريعاً في

الانجاب ، وفيه تنخفض معدلات المواليد والوفيات الي ادني حد ، ويتركز علي قاعدة ضيقة وهو شبيه بالعمود ويمثل دول شرق اوربا كالمجر ورومانيا .

## التركيب العمري :

- يعتبر من اهم عناصر تركيب السكان وأكثرها تعقيداً لأنه من الصعب حصر السن بدقة لاسيما في الدول النامية .

## اهمية دراسة التركيب العمري :

- ١- توضح قوة السكان ومقدار حيويتهم .
- ٢- التعرف علي اتجاه نمو السكان بواسطة الهرم السكاني .
- ٣- يفيد في التخطيط في الحاضر والمستقبل ( يحصر القوة العاملة ويخدم حاجات الدولة التخطيطية في التعليم والصحة ومشاريع التنمية ) .

## بنية السكان العمرية :

- يمكن تقسيم بنية السكان من حيث العمر علي اساس شرائح العمر الفعالة الرئيسية وهي ثلاثة :
  - أ- الفئة دون ١٥ سنة وتمثل صغار السن .
  - ب- الفئة ١٥ - ٦٤ سنة وتمثل الفئة المنتجة .
  - ت- الفئة الثالثة ٦٥ فأكثر وتمثل كبار السن او الشيوخ وهي فئة غير منتجة .

## • الفئة الاولى ( صغار السن ٠ - ١٥ سنة ):

- تمثل قاعدة الهرم السكاني وتعد فئة غير منتجة وهي اكثر الفئات الثلاثة تأثرا بمعدلات المواليد .
- يلاحظ ان نسبة صغار السن تميل الي الانخفاض في الدول الصناعية المتقدمة ، بينما تتزايد في المجتمعات النامية ذات الخصوبة المرتفعة .
- وعلي الصعيد العالمي بلغت نسبة صغار السن ٢٩% من اجمالي السكان عام ٢٠٠٥م .
- تصل نسبة صغار السن اعلي مستوياتها في افريقيا حيث تصل الي ٤٠% ، بينما في اسيا تتراوح بين ٢٠ - ٤٠% .

## • الفئة الثانية ( متوسطو السن والبالغون ١٥ - ٦٤ سنة ):

- وهي تضم فئات العمر المنتجة والعاملة في المجتمع وهي تعرف بسن العمل ، وتعتمد عليها كل من الفئتين الاولى والثالثة .
- تقسم هذه الفئة احيانا الي قسمين هما : البالغون الشباب ١٥ - ٤٤ سنة ، والبالغون الكبار ٤٥ - ٦٤ سنة .
- لا تتفاوت نسبة متوسط العمر بين دول وقارات العالم حيث تبلغ نسبتهم في امريكا الوسطي والجنوبية حوالي ٦٤% وفي افريقيا واسيا واستراليا حوالي ٦٥% وفي امريكا الشمالية حوالي ٦٧% وفي اوربا ٦٨% .